

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ...

والصلاة و السلام على نبيه الكريم ....

احيكم بتحية الإسلام ، السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته ...

### الدرس السابع : الهوية الرقمية .

#### تمهيد :

تشكلت الهوية الرقمية في وسط الكتروني جمع بين وسائط الكتابة و الصوت و الصورة و تجاوز الزمان و المكان ، و تعمل على اشباع حاجات و رغبات و ميول نفسية و اجتماعية و ثقافية يتمثل من خلالها المستخدمين في مواقع متعددة من الشبكات الاجتماعية ذات المزايا الكثيرة و يتواصل من خلالها مع افراد و مجموعات حسب ميولهم و انتمائهم و هي احيانا بمثابة الهروب من الهوية الحقيقية . و عليه نتساءل ما المقصود بالهوية الرقمية ؟

1. مفهوم الهوية الرقمية.

2. خصائص الهوية الرقمية.

عناصر الدرس

## 1. مفهوم الهوية الرقمية

- عموما الهوية هي حقيقة الشيء أو الشخص الذي تميزه عن غيره و هي خصائص التي تحدد من أو ما هو الشخص أو الشيء .
- أما الهوية الرقمية فهي مجموعة الصفات و الدلالات و الرموز التي يوظفها الإنسان للتعريف بنفسه في الفضاء الافتراضي، فيتفاعل و يتواصل على أساسها مع الآخرين بحيث قد لا يتوافق مضمونها مع هويته الحقيقية في الواقع الاجتماعي .
- و هي ايضا الشخصية التي يتم انشاؤها من طرف المستخدم و التي تكون عبارة عن مجموعة من البيانات و المعلومات التي تخص شخصا ما في الفضاء الافتراضي و التي تكون عادة في واجهة ملفه الشخصي ، قد تكون حقيقية تحتوي على بيانات رسمية او هوية يرغب الشخص ان يتمثل بها ( هنا نتحدث عن الهوية التي ينشؤها الشخص بنفسه في مواقع التواصل الاجتماعي )
- هي انعكاس لبيانات الشخصية التي يصرح بها المستخدم اضافة إلى الممارسات و النشاطات التي يقوم بها داخل الفضاء المتشابك ، و التي قد تعكس ما يميزه عن الآخرين من ميولات واهتمامات و مواقف تكون هي المحددات الأساسية التي يستعين بها لتقديم ذاته و شخصيته ، والتعامل وفقها مع المستخدمين الآخرين .

في هذه النقطة بالتحديد يرى المهتمين بدراسة الهوية الافتراضية بأن الاشخاص الافتراضيون غالبا ما يتمثلون بما يرغبون أن يتمثلوا به ، بمعنى التظاهر بالأشياء التي يحبونها في الحديث و التعريف بأنفسهم ، و ليس شرطا أن يكونوا كما هم في وقع الأمر . و هذا لا ينفي أن كثيرا منهم يحاولون تحري الصدق في ذلك ، و لكن الأمر مشترك في معظم المتمثلين افتراضيا هو تمثلهم بما يريدون من الآخرين ان يرونه به .

بالإضافة إلى ما سبق ذكره فان الهوية الافتراضية هي ايضا مجموعة الآثار (المحتوى المكتوب او السمعي او الفيديو ، الرسائل ، تسجيل الدخول و الخروج ...) التي نتركها وراءنا بوعي او دونه أثناء تصفحنا على الشبكة ، و انعكاس هذه المجموعة من الآثار في محركات البحث .

إعداد : د.معمرى مروة / جامعة الجزائر 3 .

تعد وسيلة الكترونية مخصصة لكل شخص على حدى للتعريف به مثل الهوية الشخصية العادية و لكنها تختلف في كيفية الاستخدام و احتوائها على جانب الكتروني فتتكون من مفتاحين احدهما عام يمكن رؤيته و آخر خاص يظل سري، تتيح لمستخدميها العديد من المميزات و التسهيلات و تضمن له تمام اجراء الكثير من التعاملات ، حيث يتم التعرف على كافة بيانات صاحب البطاقة بصورة الكترونية.

و لا ينبغي الجزم بأن الهوية الرقمية هي ملكية حصرية للفرد فما دامت مكونة من بيانات و آثار شخصية كذا تعليقات صادرة عن الآخرين فهي في الوقت نفسه جماعية .

و عليه فان الهوية الرقمية تأتي مكونة من تعددية لهويات تتراكب ، تمزج بين الشخصي ( بيانات شخصية واقعية ) ، التصريحي ( ما يقوله الفرد و ينشره ) ، سلوكي ( ما يقوم به على الانترنت ، ما يفكر فيه الآخرون عنه) ، ينظر إلى الفرد الآن بوصفه تشكيلة آثار .

تتراكب هذه الآثار و تمتزج لتشكل في آخرها حضورا رقميا منفردا بمثابة بصمة فريدة تكشف عن مراكز لاهتمام و الأدواق و الطموحات ، توجد هذه الآثار على عدد كبير من الوسائط المتنوعة تتعدد بتعدد امكنة التعبير ، تجعل من الهوية الرقمية مجموعة هويات منشورة على الشبكة العالمية .

كما تشكل الهوية الرقمية عنصرا محركا للعلاقات التي يستهلها الأفراد في المساق ، سيكون العالم الافتراضي و الشبكة الاجتماعية الرقمية بمثابة خشبة مسرح يقدم عليها الأفراد واجهاتهم من خلال صفحة بياناتهم و تربط المبادلات بين الأفراد وفق قواعد تكون ملزمة للفرد ليبنى انطبعا عن الواقع لدى الآخر .

## 2. خصائص الهوية الرقمية :

تعتبر الهوية الرقمية / الافتراضية مجموع المعطيات و الآثار المرتبطة بها (اسم و لقب ) ، هذه المعطيات تشكل جملة المعلومات الممزوجة في نماذج des formulaires عبر المواقع .

إن العهوية الرقمية شكل خاص من العوية فهي اعيد الأشكال و من دون توقف في التنوع .

## دروس في مادة تكنولوجيا الإعلام و الاتصال – السنة الثانية ليسانس – السداسي الرابع-

إعداد : د.معمرى مروة / جامعة الجزائر 3 .

إن من أبرز خصائص الهوية في العالم الافتراضي أنها غامضة و أشخاص العالم الافتراضي مشتتون و من هنا يمكن لأي مستخدم أن تكون له أكثر من شخصية متعددة بتعدد لوحات المفاتيح التي يستعملها .

أنها هوية تستفيد من خصائص الشبكة العنكبوتية كالتفاعلية مع نظيرتها و مع مختلف الأحداث المحلية و الدولية ، كما انها تأخذ التمكين خاصة لها بحيث تتجاوز حدود الزمان و المكان تتمتع بحرية منقطعة النظير و تمارس بحق الحق في الاتصال بما تنفرد به من نقد و مشاركة.

أنها صعبة المعرفة و إن عرف اصحابها فإن مشاعرهم الافتراضية عادة ما تختلف عن المشاعر التي يتميزون بها في عالمهم الحقيقي و ربما كانت هي المشاعر الحقيقية .

إن اكثر شكل استراتيجي تقترب منه الهوية الافتراضية هو هوية الواجهة حيث يتظاهر الفرد بهوية أخرى غير تلك التي هو عليها فعلا في محاولة منه لتقادي الانتقاد أو بحثا عن الإرضاء و هي ظرفية أو مستمرة تعالج موقفا ما .

قائمة المراجع :

1. بهناس عادل سعيد : من الهوية الحقيقية إلى الهوية الافتراضية ، مجلة انسنة للبحوث والدراسات، المجلد السابع ، العدد الأول ، 2016 .
2. تتبيرت سعاد : الهوية الرقمية للباحث الجزائري و دورها في تثمين نتائج البحث العلمي ، مجلة مواقف للبحوث و الدراسات في المجتمع ، العدد 17 ، 2022 .
3. نابتي علي : الهوية الرقمية واقع تكنولوجي و شكل جديد لحضور الفرد المعاصر ، مجلة متون ، المجلد الثامن ، العدد الرابع ، 2017 .
4. الويزة حدة ، خلفاوي شمس ضيات : الهوية الرقمية في العالم الافتراضي دراسة في الفرص ومخاطر الاستخدام ، مجلة رقمنة للدراسات الإعلامية و الاتصالية ، المجلد الثاني ، العدد الثالث، 2022 .